

الفعل الذي كان (أوله مضموماً ، كُفِعِلَ وفُعِلِلَ ، وأُفِعِلَ ، وفُعِلَ ، وفُوعِلَ) بقلب الألف واواً لانضمام ما قبلها (وتُفَعِّلَ) بضمّ التاء والفاء أيضاً ، لأنك لو قلت : تُفَعِّلَ بضمّ التاء فقط لالتبس بمضارع فعل ، (و) لذلك قالوا في تفاعل : (تُفَعِّلَ) ^(١) ، بضمّ التاء والفاء إذ لو اقتصروا على ضمّ التاء لالتبس بمضارع فاعل ، وقلبت الألف واواً لانضمام ما قبلها .

(أو كان أول متحركٍ منه مضموماً نحو اقْتَعِلَ) بضمّ التاء لأنه أول متحركٍ منه كما ذكرنا في المبني للفاعل (واستَفَعِّلَ) بضمّ التاء ، وكذا قياس كل ما كان أوله همزة وصل .

ولم يَذْكُرْ انْفَعَلَ وافْعَلَّ وافْعَوَّلَ وافْعُوَّلَ وافْعُنَّلَ ^(٢) ونحو ذلك ، لأنها من اللوازم ، وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد .

(وهمزة الوصل) فيما كان أول متحركٍ منه مضموماً (تتبع هذا المضموم) الذي هو أول متحرك (في الضم) يعني تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتدئاً : أُسْتُخْرِجَ المالُ مثلاً بضمّ الهمزة لمتابعته التاء .

(وما قبل آخره) أي آخر المبني للمفعول (يكون مكسوراً أبداً نحو : نُصِرَ زيد واستُخْرِجَ المالُ) وفي نحو أُفْعِلِلَ ، وأُفْعُوَّلَ ، يُقَدَّرُ الأصل أُفْعِلِلَ ، وأُفْعُوَّلِلَ ، وفي نحو أُفْعَلَّ كاقْشَعِرَّ الأصل : أُفْعُلِّلَ ^(٣) فنقلت كسرة اللام في أُفْعُلِّلَ فليَتَأَمَّل .

(١) في ط بعد «تفعول» زيادة : «وتفعّل» .

(٢) في ط فقط : «وافعلل» .

(٣) في ط فقط : «افعلل» بلامين ، تحريف .